CONFIDENTIAL | سري

SA-146 · 23/10/2026 17:25:57 (UTC+3)

تقدير موقف — SITUATION ASSESSMENT

تداعيات الهجوم الإرهابي على كنيسة بلدة حمود في محافظة الكرك والمسارات الأمنية والمجتمعية المتوقعة

المستلم	نموذج توضيحي · Sample	التاريخ والوقت	2026-10-23 17:24 (UTC+3)
أسبقية التسليم	عادي	الكود المرجعي	SA-146
مُعد التقرير	Axiom Engine X	المنهجية	مؤشرات الإنذار

01 الفرضيات المتنافسة

تطرح المعطيات الميدانية والتحقيقات الجارية مسارين رئيسيين لتطور الموقف وطبيعة البنية المنفذة للهجوم:

— الفرضية الأولى: الهجوم نفذته خلية محلية معزولة تتبنى فكراً تكفيرياً ذاتي التوجيه دون امتداد تنظيمي خارجي أو لوجستي معقد، وينتهي الموقف بالاحتواء الأمني السريع واستعادة الاستقرار.

— الفرضية الثانية: الهجوم يمثل بداية تحرك تقف خلفه شبكة منظمة تمتلك خلايا نائمة وامتدادات دعم قادرة على محاولة تنفيذ أعمال إضافية.

02 المؤشرات المتوقعة لكل فرضية

مؤشرات الفرضية الأولى:

— غياب أي إعلان تبنٍّ من قيادات تنظيمية كبرى وتأكيد التحقيقات المحلية استقلالية المنفذين.

— عدم وجود نقاط إمداد لوجستي إضافية أو خلايا مساندة في محيط العمليات.

— اقتصار الحادث على عمل موضعي محاصر جغرافياً يعقبه استتباب أمني كامل في محيط المحافظة.

مؤشرات الفرضية الثانية

— ضبط مستودعات أسلحة نوعية أو خطوط اتصال خارجية تشير إلى توجيه شبكي مركزي.

— وقوع محاولات لاحقة لاستهداف منشآت حيوية أو دور عبادة أخرى في مناطق مجاورة.

— رصد بيانات تحريضية منظمة تدعو خلايا تابعة للتحرك بالتزامن مع العملية.

03 حالة المؤشرات الآن

استناداً إلى الوقائع الرسمية المعلنة حتى تاريخ 23 تشرين الأول/أكتوبر 2026، تتوزع حالة المؤشرات وفق الآتي:

— تنفيذ الهجوم ميدانياً بواسطة مركبة وأسلحة رشاشة ضد تجمع للمشيعين في مدخل الكنيسة: مشاهد [1، 2، 4].

— انحسار العملية في إطار هجوم محدد دون رصد عمليات مسلحة متزامنة: مشاهد [1، 5].

— إعلان وجود خلفية تكفيرية متطرفة للمنفذين مع تركيز التحقيقات على تحديد درجة الاستقلالية أو الارتباط بشبكة: مشاهد [2، 3].

— اتخاذ تدابير استثنائية لضبط المنافذ وتعقب المنفذين وحماية المنشآت الحيوية: مشاهد [7، 8].

— وجود امتدادات تنظيمية أو شبكية ممتدة خارج نطاق الخلية المنفذة: غير معروف، حيث لا تزال التحقيقات تركز على حسم مدى الاستقلالية اللوجستية والتنظيمية [2].

— وقوع عمليات أمنية لاحقة أو هجمات تابعة في مناطق أخرى: غير مشاهد [1، 8].

04 الفرضية التي ترجّحها المؤشرات

ترجّح المؤشرات الحالية الفرضية الأولى، معتبرة أن الهجوم نتاج خلية محلية عنقودية معزولة تفتقر إلى شبكة تنظيمية واسعة. هذا السيناريو مرجح جداً بنسبة تقع ضمن نطاق 80 إلى 95 بالمئة، وبمستوى ثقة مرتفع. يعود ارتفاع الثقة إلى دقة الانتشار الميداني السريع، وحصر الحدث جغرافياً، وتأكيد الإجراءات الرسمية على الطابع الاحتوائي الفوري دون وجود نشاط عملياتي متزامن.

05 موعد المراجعة

تتم المراجعة الدورية لهذا التقدير بعد سبعة أيام في 30 تشرين الأول/أكتوبر 2026. وتجري مراجعة طارئة واستباقية قبل هذا الموعد في حال أسفرت نتائج التحقيقات أو الملاحقات الميدانية عن كشف ارتباطات خارجية أو ضبط خلايا مساندة تمتلك مخططات نشطة.

06 القراءة الاستشرافية

النوايا: تركزت غايات هذا التحرك على استهداف التماسك الداخلي وإحداث شرخ في السلم المجتمعي عبر ضرب موقع ذي دلالة دينية واجتماعية حساسة. ويعكس اختيار الهدف سعياً لفرض حالة من الاستقطاب وتوليد الفزع العام، مستنداً إلى دوافع عقائدية متطرفة تهدف إلى هز الثقة بالاستقرار العام. كما سعت الدوائر المحركة أو المتأثرة بهذا الفكر إلى اختبار سرعة استجابة المؤسسات الرسمية وجاهزيتها الميدانية في إدارة الأزمات المفاجئة. وفي عمق هذه النوايا، يبرز رهان معلن على إشعال توترات طائفية ومحلية لتقويض الروابط الوطنية المتجذرة.

الخلفية: أفرزت التجارب السابقة نشوء مجموعات محلية صغيرة تتغذى على التعبئة الفكرية المتشددة عبر المنصات غير التقليدية، دون الحاجة إلى هياكل تنظيمية كبرى ومركبة. واعتمدت تلك النماذج تاريخياً على الروابط الضيقة وشبكات الدعم المحدودة لضمان السرية في الإعداد وتجاوز الرصد الاستباقي. وتشير المقاربات التحليلية إلى أن مثل هذه العمليات غالباً ما تأتي كترجمة لسلوك الخلايا العنقودية المستقلة التي تستلهم الخطاب التكفيري العام وتتحرك بمبادرة شبه ذاتية. وقد أثبتت آليات التعامل الأمني السابقة فاعلية في احتواء هذه البؤر المعزولة ومنع تحولها إلى ظواهر مستدامة أو شبكات ممتدة.

المشهد الراهن: تتعامل مؤسسات الدولة في الوقت الراهن مع تداعيات الموقف وفق مسار يدمج الحسم الميداني بالمقاربة المجتمعية الشاملة لاحتواء الأثر النفسي للحدث. وتتواصل الإجراءات المشددة لتأمين البيئة العامة وملاحقة أي عناصر دعم أو ارتباط، مع فرض انضباط تام على تداول المعلومات لمنع الشائعات [6، 8]. كما تتجه الخيارات السياسية والمجتمعية نحو إبراز صلابة الموقف الأهلي ووحدة المكونات الوطنية في مواجهة محاولات بث الفتنة [5]. ويتركز الجهد التحقيقي حالياً على حسم مدى استقلالية المنفذين والتأكد من خلو المنطقة من أي امتدادات لوجستية متبقية [2].

الاستشراف: يتجه المسار المرجح جداً خلال الأسابيع الأربعة المقبلة، بنسبة تقع بين 80 و95 بالمئة وبمستوى ثقة مرتفع، نحو الاستقرار الكامل للمشهد وتطويق كافة التداعيات الأمنية والاجتماعية للحادثة. وسيثبت الأفق القريب محدودية العمل وانحصاره في إطار خلية معزولة تعاني من غياب العمق التنظيمي والقدرة على الاستمرار. ومن المرجح أن تكثف الدولة سياساتها الوقائية في محيط المنشآت الحساسة بالتزامن مع تعزيز الرقابة الفكرية والتوعوية لقطع الطريق على الخطابات التحريضية. ويعد هذا الاتجاه هو الأوفر حظاً للتحقق ضمن نطاق زمني لا يتعدى شهراً، بما يعيد المشهد إلى حالة الضبط والتعافي المجتمعي التام.

07 حدود المعلومات

تعتمد هذه القراءة بالكامل على البيانات والتصريحات الصادرة عن الجهات الحكومية والأمنية الأردنية حتى تاريخ 23 تشرين الأول/أكتوبر 2026. وتتمثل الفجوة المعلوماتية القائمة في عدم اكتمال تفاصيل الضبط النهائي للمنفذين الفارين وظهور اعترافاتهم القضائية حول طريقة التزود بالسلاح وتوقيت التخطيط [1، 2]. إن الكشف عن تلقي الخلية أوامر تشغيلية خارجية أو وجود خلايا رديفة قد يغير اتجاه التقدير نحو مسار التهديد الممتد.

08 الخلاصة والتوصية

الخلاصة: يمثل الهجوم عملاً إرهابياً استهدف ضرب التماسك الاجتماعي، وتؤكد المؤشرات انحصاره في خلية تكفيرية معزولة قيد الاحتواء الأمني.

ماذا يعني لك: الحفاظ على الاستقرار السياسي والمجتمعي يقتضي دعم الرواية الرسمية الواحدة وقطع الطريق على الشائعات ومنع أي استقطاب محلي.

التوصية: إذا تواصلت ملاحقة المنفذين دون ظهور امتدادات شبكية، فعزز الإجراءات الأمنية الاستباقية حول دور العبادة مع إطلاق مبادرات مجتمعية ورسمية تؤكد وحدة الصف الوطني.

البدائل: الاكتفاء بالإجراءات العسكرية والأمنية المشددة وضبط المنافذ مع إبقاء الرسائل السياسية في حدها الأدنى لتجنب تضخيم الحدث.

متى نعيد التقييم: عند صدور البيان الختامي للتحقيقات الرسمية حول ضبط المنفذين، أو حال ظهور دلائل تثبت وجود خلايا مساندة في مناطق أخرى.

09 المصادر

— alghad.com — الغد-الأردني/الأمن-العام-6-شهداء-و28-مصابا-في-الهجوم-الإجرامي-بالكرك-https://alghad.com/Section-199/2100658

— raialyoum.com — /كنيسة-قرية-حمود-في-الكرك-تعرضت-لهجو-https://www.raialyoum.com

— ammonnews.net — https://www.ammonnews.net/article/1038962

— ammonnews.net — https://www.ammonnews.net/article/1038964

— royanews.tv — https://en.royanews.tv/news/75235

— royanews.tv — https://royanews.tv/news/398388

— royanews.tv — https://royanews.tv/news/398385

— sarahanews.net — /رئيس-الوزراء-يترأس-اجتماعا-للمجلس-الأ-https://www.sarahanews.net/1397570

التحقق من الوثيقة · Document Verification

الرقم المرجعي · Reference	SA-146
تاريخ الإصدار · Issued	23/10/2026 17:25:57 (UTC+3)
رمز التحقق · Code	759D-88DB
بصمة المحتوى · Fingerprint	0A6A 3AF3 4825 35D3

امسح الرمز أو افتح axiomenginex.com واكتب رقم التحقق: SA-146-759D-88DB